تبادل الأدوار بين شياطين أهل الشمال..

جلال عبدالله المفلحي

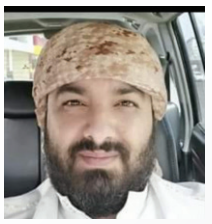

لا يوجد أي اختلاف بين الحوثي وبين حزب الإصلاح وإنما هو عباره عن تبادل أدوار ولو أن الحوثي يدّعي أتباعه للمذهب الشيعي والإصلاح يدعي المذهب السني إلا إنهم كلهم ولدوا من رحم المذهب الزيدي ولن يختلفا أبدا مهما أظهرا من عداوة فالهدف واحد ولسان حالهم هو أن لا يحكم اليمن أي مذهب أو جماعه غير الزيدية ولن نسمح بانفصال الجنوب لأن الشوافع(مذهب أهل الجنوب) تاريخهم طويل مع الزيود في الحروب ولن نسمح بتمدد سني شافعي في المناطق الشمالية.

إذا كان عفاش قد اخطى بتبنيه مدارس سنيه في دماج الشمال(الشيخ العلامة مقبل الوادعي يرحمه الله) مما أدى إلى تزعزع التركيبة الزيدية ولكنهم استطاعوا أن يحيدوها بل أنهم قاموا بتهجير أهل تلك المناطق وطردهم من المعقل الزيدي إلى تهامة الحديدة كل ذلك خوفاً على التركيبة الزيدية.

في تاريخ ٢٢ مايو ١٩٩٠ تمت الوحدة بين البلدين الشمال والجنوب وفي تاريخ ١٣ سبتمبر ١٩٩٠ تم تأسيس حزب الإصلاح وكل أعضائه شماليين زيود وعلى رأسهم شيخ قبائل الشمال الهالك عبدالله بن حسين الأحمر، تأسيس هذا الحزب لم يكن إلا بهدف تشتيت بعض الجنوبيين وضمهم إلى هذا الحزب المدعي أنه إسلامي سني بعدما كنتم أيها الجنوبيين تحت حزب شيوعي كافر(حسب كلام شيوخهم وفتوى حرب ٩٤ تثبت ذلك) ولكل جنوبي يتبنى الفكر الإسلامي عليه أن ينظم إلى هذا الحزب. وهنا تم خداع الساسة الجنوبين بينما كان للجنوب حزب يمثله(الحزب الاشتراكي) ٥٠ ٪ وللشمال كذلك حزب يمثله(المؤتمر) ٥٠ ٪ صارت الآن المعادلة ٢ الى ١ اي للجنوب ٢٥ ٪ من المحاصصة الحزبية وللشمال ٧٥ ٪ بينما كان الرفاق أيامها في سبات عميق كان الشمال يمكر ويمكر ويمكر ولأن هذه هي طبيعتهم مكر وخداع.

وكما استخدموا هذا الحزب الشيطاني (الإصلاح) في استقطاب وتشتيت الجنوبيين الان يستخدمونه في استقطاب كل من خالف الحوثي من أبناء الشمال الأهم هو أن الحكم لن يكون لغير الزيود..

من يقول إن الرئيس الحالي لليمن هو عبدربه منصور وهو جنوبي أقول له ولأنه جنوبي تم تهميشه من أي قرار سياسي وسيطر الإصلاح على شرعيته واصبح الوضع الآن هو سيطرت الزيود(الحوثي) على شمال اليمن وضمنوا الحكم لهم اما زيود الشرعية فهي تسعى الى تقاسم السلطة في الجنوب وهم في الاصل قد سيطرو على قرارات الرئيس هادي وما اخذهم للوزارات إلا تحصيل حاصل ولكن بإذن الله تعالى قيادة المجلس الانتقالي وابطال الجنوب لن يدعو لهم فرصه وستكون نهاية الشرعية قريباً وما تهربهم من تنفيذ اتفاق الرياض إلا لإنهم يعلمون أنه لن تكون لهم أي سلطه على الجنوب وخيراته.

حفظ الله الجنوب وأهله وحفظ الله قياداتنا الجنوبية الشريفة بكل أطيافها وحفظ الله الأبطال المرابطين في كل جبهات الجنوب..

اغنية الموت للعرب

عبدالله الصاصي

بعد أفول للعقل العربي لأكثر من خمسين عام استطاع اليهود بعبقرية محكمة أن تنخر الجسد العربي شاركتهم القيادة العربية في تنفيذ هذه المهمة عندما أقصت مفكري الأمة ولم تصغ لما يقولون وركبت هذه رأسها لتبحث عن السعادة الوهمية ولم تدرك العواقب الوخيمة على شعوبها، وفي ظل هذه الموجة من التخبط والانحطاط وجدت اسرائيل الباب مفتوحا في ظل هذه الغفلة فالفت ولحنت للفنان التركي والايراني الذي يدعي الإسلام ظاهرا وباطنا يكيد العداء للعرب المغفلين بعد أقتسامهم شق سني تركي وشق شيعي ايراني .

فعزف اليهودي وغنى التركي الايراني ورقص العرب على جثث قتلاهم، هذا الغباء العربي الذي تسبب فيه الأذناب العرب لأنهم ليس زعماء وحرام نطلق عليهم صفة قادة بعد هذه الزلة التي لا تغتفر وستظل الأمة ترزح تحت وطأتها قرن من الزمان بعد تدمير البنية التحتية لمعظم البلدان العربية والشحناء التي خلقتها الصراعات الجهوية والمناطقية جرى رعونة ولاة الأمر التي لم تسارع إلى إخماد الفتنة ووادها قبل انتشارها لتأكل الاخضر واليابس، في ظل فوضى عارمة وقيادة أدمنت في حب المنصب والمال والشهرة حتى أوصلت شعوبها لمرحلة الذل والمهانة، هذه العقول العربية البليدة وفي ظل مخطط صهيوني لإضعاف العرب وافراق دويلاتهم من محتواها رغم هزالتها ،ومع بداية العد التنازلي لهذا المشروع اوحى اليهود لعملائهم اتراك وفرس بالتراشق الإعلامي وإظهار العداوة بينهم بعد إعطاء الضوء الأخضر لهم من صانع الحبكة في تل ابيب وبدأ العرب معركتهم فيما بينهم وتركيا تصرح تارة وايران تارة أخرى وهم بعيدين ولم يحركوا جيوشهم ليصطدموا فيما بينهم ما عدى أشخاص قليلون يريد النظامين التركي والايراني التخلص منهم خارج أراضيه ،ولازالت اسرائيل مستمرة في العزف والتلحين والتطبيل والأتراك والفرس لازالوا مستمرين في أدائهم لأغنيتهم التي لا تنطلي إلا على العقل العربي الفاسد الذي إلى هذه اللحظة يسير في معمعان هذه الكذبة المفضوحة بعد تدمير العراق وسوريا وليبيا واليمن في حرب عبثية سنية شيعية قضت على الشباب ودمرت المؤسسات الانتاجية والخدمية وقضت على اقتصاد العرب بسبب القادة المعاندين لشعوبهم ولو فيهم النخوة العربية الأصيلة لتنازلوا وفتحوا حوارات مباشرة مع شعوبهم من المعارضين في الداخل قبل أن تصل إلى بلدانهم الجماعات المسلحة المتأسلمة ويختلط الحابل بالنابل ويدعوا بعدها بالمظلومية وهم من ساعد على ظهور هذه الجماعات المسلحة بسبب تعنتهم ومماطلتهم باتخاذ القرار المناسب في حينه وقبل أن تتوسع دائرة العنف وتتحول البلد الى زريبة كباش تتناطح فيما بينها لا تدري على ماذا ومن المستفيد، فلو أخذنا اليمن مثال لأننا جزاء منه عندما تسلم أسلحته لجماعة مسلحة في مديرية فقط من مديريات اليمن وعلى مرأى التحالف بقيادة السعودية وطائراتها وعتادها وجيشها وجيش السودان ومصر والإمارات والجيش اليمني وشعبه كل هذا ولا يستطيعون وقف هذه الجماعة على مدى ست سنوات وما تسمى بعاصفة الكذب والخداع والكيل بمكيالين(عاصفة الحزم) مستمرة تضرب في مخازن فج عطان وصحن الجن مرات ومرات والعسيري يصرح والعتيبي يعقد مؤتمر صحفي والحوثي ضارب الأذن الصنجاء ويتوسع يوميا حتى وصل مارب، وبعد أن تحرر الجنوب بفضل رجاله الأوفياء ها هي السعودية ومن على شاكلتها يتغاضوا عن الحوثي ومعركتهم التي قالوا إنها جاءت لإيقاف المد الايراني وقص اذرعه في اليمن اليوم يحولوا المعركة ناحية الأراضي المحررة، عرفتم الأن هذه المهزلة للتحالف التي تقوده المهلكة السعودية هذا الاسم يليق بها بعد هذا العبث الذي تمارسه لسنوات تخللته دماء واشلاء ولا زالت مستمرة في هذه المسرحية ولا تجد من يردعها وهي تعبث بدماء اليمنيين في حوارات ومشاورات واتفاقات حبر على ورق.

طفح الكيل يا عرب ولتعلم المهلكة السعودية ان الجزاء من جنس العمل وسياتي يوما من يعبث بأمنها واستقرارها مثل ما عبثت بأمن واستقرار جيرانها .

ختاما تحياتي لأبطال الجنوب وهم يدافعون عن ارضهم ويقطعوا دابر الغزاة الطامعين ويرسلوا رسالتهم للتحالف والسعودية ان سكوتها وتغافلها عن شرعية الاخوان وهم مستمرين في خروقاتهم للهدنة وتحشيدهم المستمر لن ينالوا من الجنوب واهله وقريبا سيهزم جمعهم ويولوا صاغرين.

ماذا يجري في ابين..؟

نصر هرهره

تقول إيران على لسان الحوثي إنها تحارب امريكا واسرائيل وعملاءهما ممثلين بالسعودية ودول الخليج وتراها قوى استخباراتية دولية تعميق لحرب بين المسلمين ليكفوا أذاهم أي حرب سنية شيعية كما تراها تركيا على لسان حزب الإخوان وفرعه في اليمن وتراها ايضا حرب تكسب بها أوراق ضغط على اوروبا وامريكا وروسيا في مناطق توتر أخر والانتقالي يحارب الإرهاب في ابين نيابة عن المجتمع الدولي ودفاع عن مشروعه الوطني التحرري والمشروع العربي وتراها قوى الاحتلال والنفوذ اليمني حرب مقدسة دفاعاً عن ما تسميها الوحدة ومصالح مستقبل أجيالهم وأبناء أبين يدفعوا ثمن غالي نيابة عن المجتمع الدولي والاقليمي والمحلي في محاربة الإرهاب المتدثر بالحكومة اليمنية ويراها البسطاء أو الساذج بأنها حرب بين مثلث الدوم ومثلث البدو بينما هم وقودها فقط ، وقد تم اختيار ابين لتكون ساحة للحرب بمشورة قوى النفوذ والاحتلال اليمني التي لها مآربها الخاصة والمخفية لتحافظ على مصالحها التي استحوذت عليها طوال سنوات الاحتلال اليمني للجنوب لعدة أسباب منها :

١- موقعها الجغرافي وسط الجنوب الذي يفصل شرقه عن غربه من البحر إلى المرتفعات وحتى الحدود مع اليمن.

٢- قربها من العاصمة السياسية للجنوب (عدن) وقربها من محافظات ومنشآت النفط والغاز واكتنازها لثروات معدنية وسمكية وزراعية.

٣- طبوغرافيتها التي تنقسم إلى ثلاثة مناطق ساحلية ومتوسطة الارتفاع ومرتفعة يمكن التحرك في هذه البيئات بسهوله مع استخدام البحر .

٤- الصراعات السياسية السابقة التي عصفت بها واحبطت قادتها وكوادرها واحدثت تشققات وشروخ اجتماعيه إضافة إلى التعدد القبلي الكثير فيها.

٥- الضغط على الرئيس المعترف به دوليا عبدربه منصور هادي ابن هذه المحافظة وابتزازه والاساءة إليه في عدم قدرته على حماية محافظته وبني عمومته فكيف له أن يحمي اليمن والاقليم

ومنذ العام ٢٠١١ م وابين واقعة تحت سيطرة قوى النفوذ اليمنية متدثرة بالإرهاب وليس العكس حتى العام ٢٠١٣ م ولكن حاليا قوى الإرهاب متدثره بقوى النفوذ اليمنية مستغلة البطالة والفقر والجهل الذي يعاني منه الشباب وتوفر لهم إمكانية التدثر بالحكومة اليمنية التي تسيطر عليها كليا.

إن المجلس الانتقالي اليوم يحارب الإرهاب المدعوم من الدولة العميقة والقوى التي أثرت خلال سنوات احتلال الجنوب ولازالت باسطة على ثروات الجنوب وتعمل على تهميش وإبادة سكان الجنوب خصوصا في مناطق الثروات كما عملت شركات الفساد في دول الموز في افريقيا واوجدت البوكو حرام في نيجيريا وآذاقت الأفارقة عذاب مرير بسبب ثروات بلادهم، إن الانتقالي يحارب تلك القوى حتى لا تصل إلى الممرات الدولية وتستمر في السيطرة على مناطق الثروات فتعطل مصالح شعبنا ومصالح دول المنطقة والاقليم والعالم ولهذا فأن على المجتمع الدولي أن يتحمل مسؤوليته اليوم اكثر من أي وقت مضى في دعم الانتقالي وأن يكبح جماح الشركات التي تعتمد الفساد والإفساد ودعم الإرهاب في الدول الفقيرة لكي يسهل عليها شفط ثروات الشعوب.

إن تعقيدات الوضع وتشابكت يحتاج إلى خلق اصطفاف وطني لفكفكته وتقزم بؤره وضربها دون الأضرار والتجريف لمن تضطرهم الأوضاع أن يكون كدروع بشرية ومدافعين عن قوى خفية لا يروها، بل توهمهم أنهم يدافعوا عن مصالحهم وعن كرامتهم وعن منطقتهم والذي ليس لهم في الحقيقة من هذه الحرب إلا دفع دماءهم وأرواحهم وقتات من راتب يأتي احيانا ويختفي مرات كثيره أو صرفه بالكاد تسد رمقهم.

إن إطالة الحرب في أبين له تبعاته الكبيرة والخطيرة أولها خلق بيئة ولادة للإرهاب سيدفع الجميع ثمن ذلك مستقبلا وسيجد العالم نفسه في مأزق كبير إضافة إلى تبديد الإمكانات وإهدار الوقت وتعميق البطالة والفقر والجهل وانتشار الأوبئة والأمراض وسنجد أنفسنا أمام أوضاع إنسانية خانقة للجميع وستدفع الدول الداعمة لهذا الوضع وخصوصا ايران وتركيا ثمن غالي من خلال الضربات الارتدادية بعد ان يستكمل بنك الأهداف في منطقتنا أو في حالة حرب مستمرة في حال التسوية السياسية لما تشكله تلك القوى التي تدعمها اليوم من عبئ عليها مستقبلا وإلا ارتدت إليها كما تبين ذلك الدروس المستفادة من حرب افغانستان وسيدفع العالم ثمن تماديه هذا بما فيها الدول العظمى.